

العظمة

نصف الرجل المربوع منا لهم مخالب في موضع الأظفار من أيدينا وأضراس وأنياب كأضراس السبع وأنيابها وأحناء كأحناء الإبل فوه تسمع له حركة إذا أكلوا كحركة الجزة من الإبل أو كقضم البغل المسن أو الفرس المقوى وهم هلب عليهم من الشعر في أجسادهم ما يواريهما وما يتقون به في الحر والبرد إذا أصابهم ولكل واحد منهم أذنان عظيمتان إحداهما وبرة ظهرها وبطنها والأخرى زغبة ظهرها وبطنها تسعانه إذا لبسهما يلتحف إحداهما ويفترش الأخرى ويتصيف في إحداهما ويشتو في الأخرى وليس لهم ذكر ولا أنثى إلا وقد عرف أجله الذي يموت فيه ومنقطع عمره وذلك أنه لا يموت